



التنمية المحلية المستدامة في الدول العربية

- يعتمد هذا العرض على الإحصائيات التي توفرها بعض التقارير الدولية ومراكز الإحصاء الوطنية في الدول العربية.
- هناك نقص في البيانات المتاحة والمحدثة على المستويين الإقليمي والمحلي في الدول العربية.
- لم تسمح طبيعة البيانات المتاحة بإعداد مقارنة رصينة بين أوضاع الدول العربية والتفاوتات المختلفة على المستوى المحلي، وبالتالي كانت هناك إنتقائية في إختيار نماذج من الأوضاع المحلية في بعض الدول العربية.
- تتسم معظم الدول العربية باتساع الفجوات التنموية على المستويات المحلية والإقليمية نتيجة لضعف السياسات الموجهة للمستويات المحلية، وضعف القدرات المؤسسية والبشرية على المستوى المحلي.

التقسيم الإداري في دول المنطقة العربية

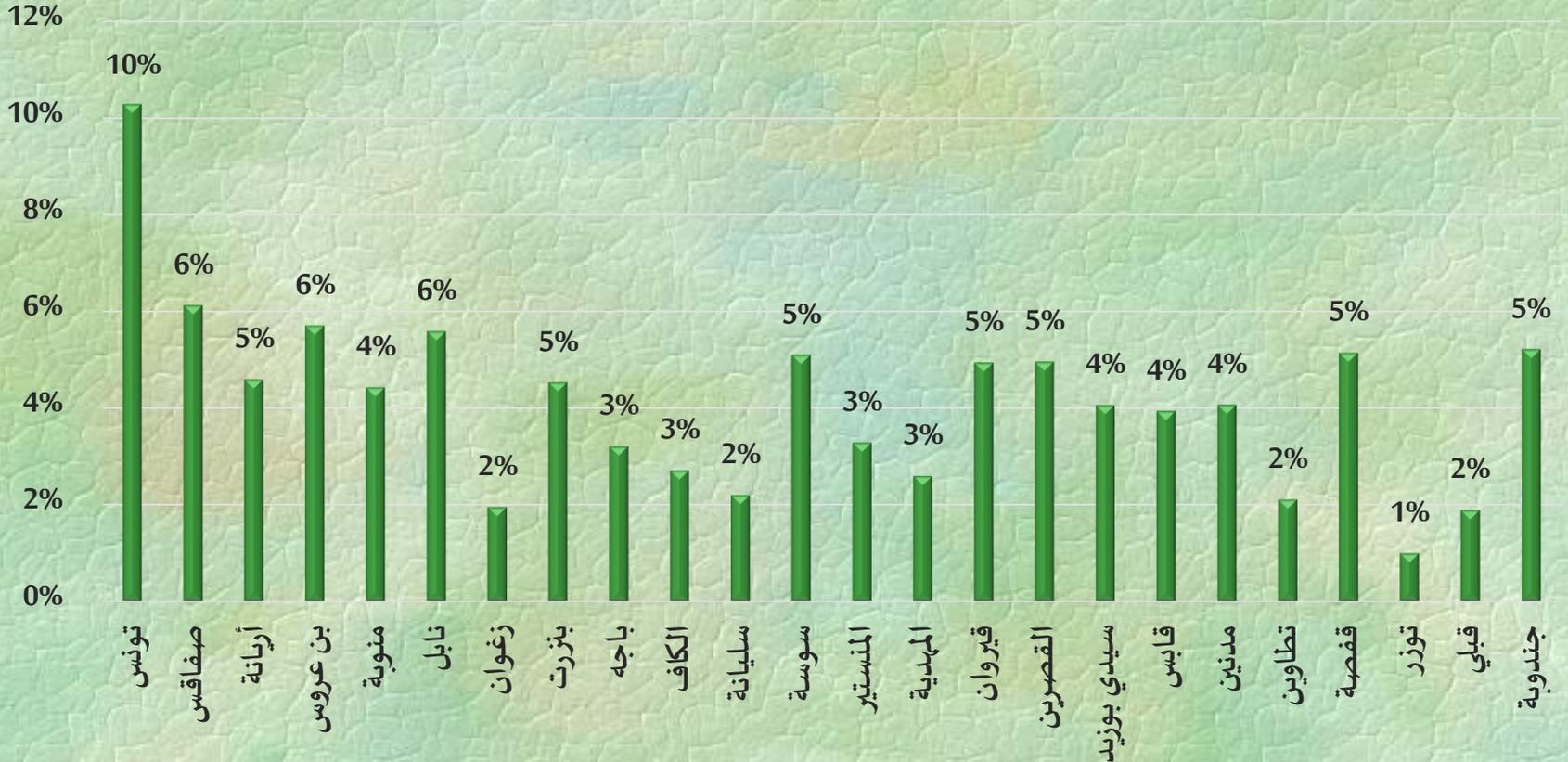
الدولة	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
الأردن	محافظات	ألوية	-	-
الإمارات	إمارات	حكومات محلية	-	-
البحرين	محافظات	-	-	-
تونس	ولايات	معتمديات	عمادات	-
السودان (شمال وجنوب)	ولايات	بلديات	-	-
السعودية	مناطق	محافظات	مراكز	-
سوريا	محافظات	مناطق	نواحي	قرى
العراق	محافظات	قضاء	نواحي	قرى

التقسيم الإداري في دول المنطقة العربية

الدولة	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
عمان	مناطق ومحافظة	ولايات	-	-
فلسطين	الضفة الغربية وقطاع غزة	محافظات	-	-
قطر	بلديات	-	-	-
الكويت	محافظات	مناطق	-	-
لبنان	محافظات	قضاء	-	-
ليبيا	شعبيات (محافظات)	-	-	-
مصر	محافظات	مراكز	مدن	قرى
المغرب	جهات	عمالة وأقاليم	دوائر	بلديات
اليمن	محافظات	مديريات	عزلة	قرى

تونس

نسبة السكان العاطلين عن العمل 15 سنة فما فوق حسب الولاية - 2014



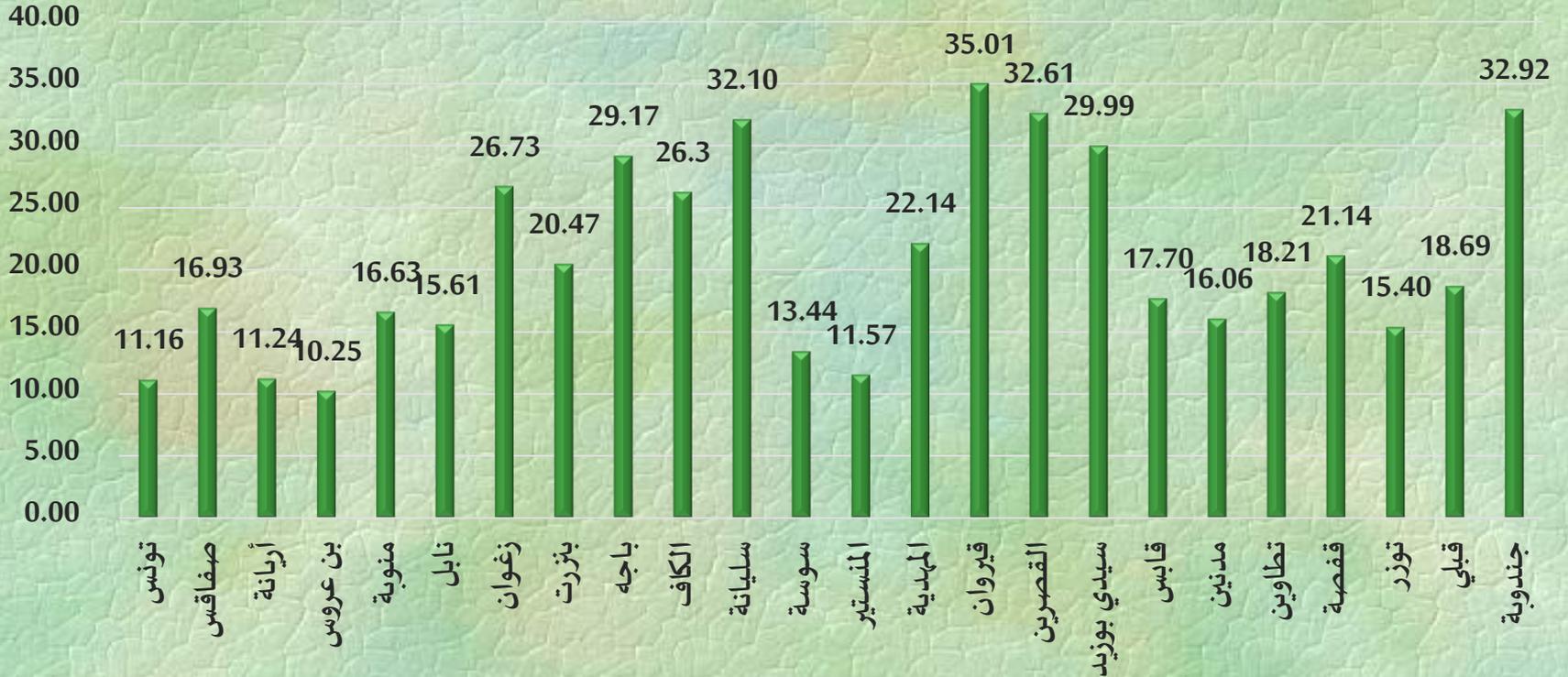
المصدر: نتائج التعداد العام للسكان والسكنى، المعهد الوطني للإحصاء، 2014

نسبة بطالة أصحاب الشهادات العليا حسب الولاية - 2014



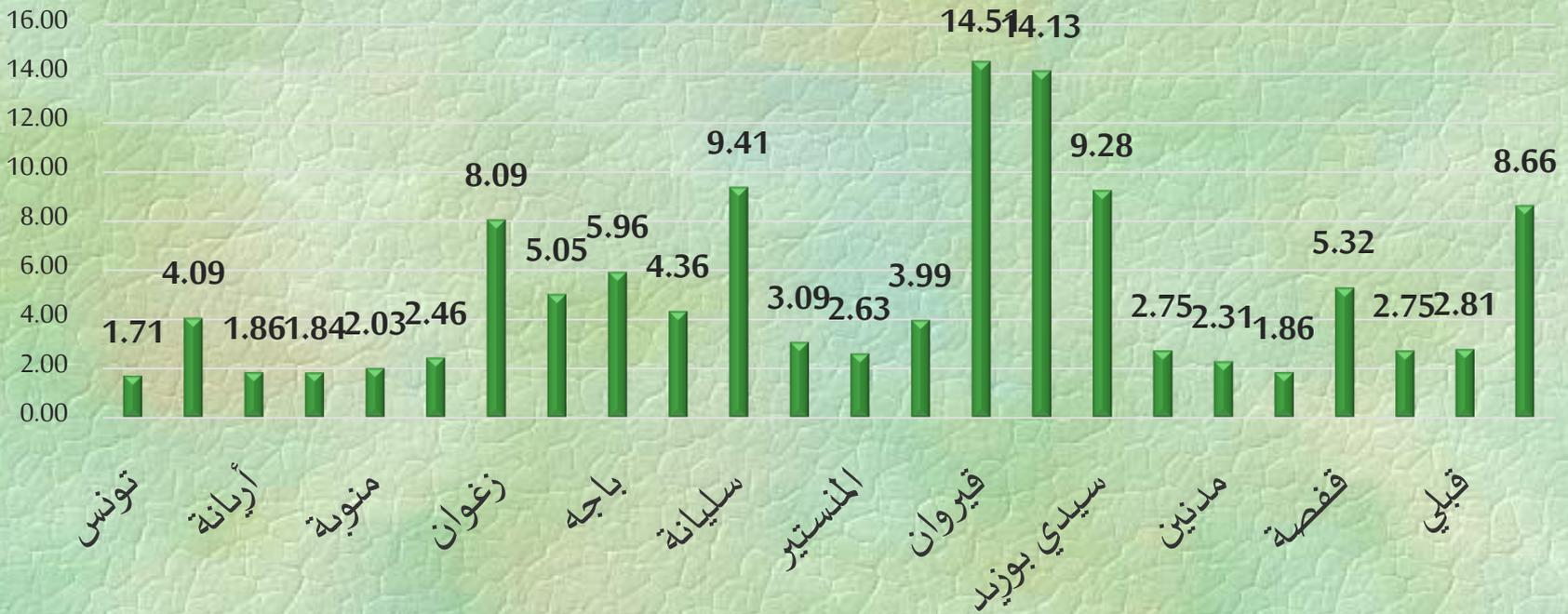
المصدر: نتائج التعداد العام للسكان والسكنى، المعهد الوطني للإحصاء، 2014

نسبة الأمية 10 سنوات فما فوق حسب الولاية - 2014



المصدر: نتائج التعداد العام للسكان والسكنى، المعهد الوطني للإحصاء، 2014

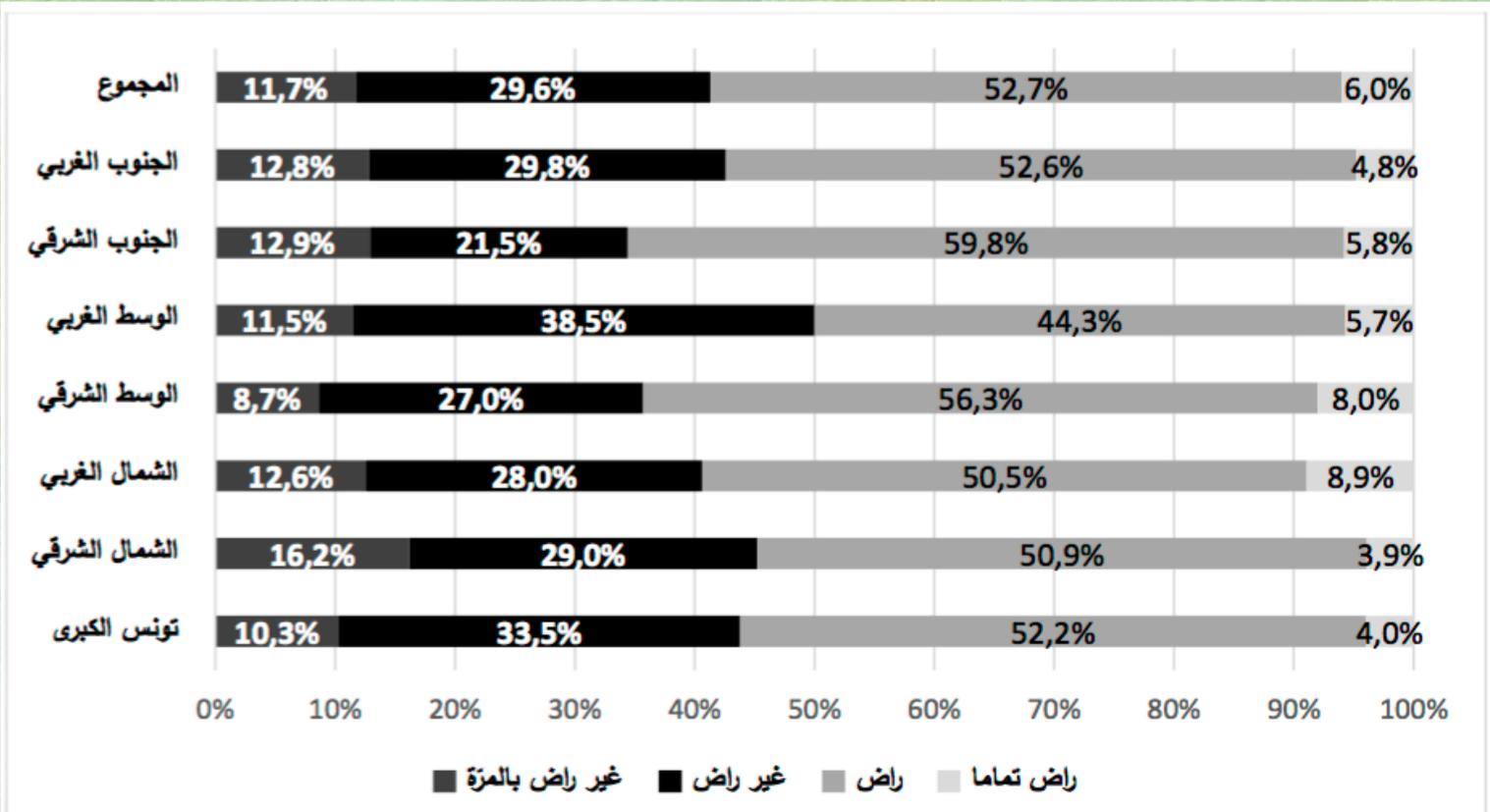
نسبة الأمية بين الشباب من 15 إلى 29 سنة حسب الولاية - 2014



المصدر: نتائج التعداد العام للسكان والسكنى، المعهد الوطني للإحصاء، 2014

المسح الوطني حول نظرة المواطن إلى الأمن والحريات والحوكمة المحلية، 2017

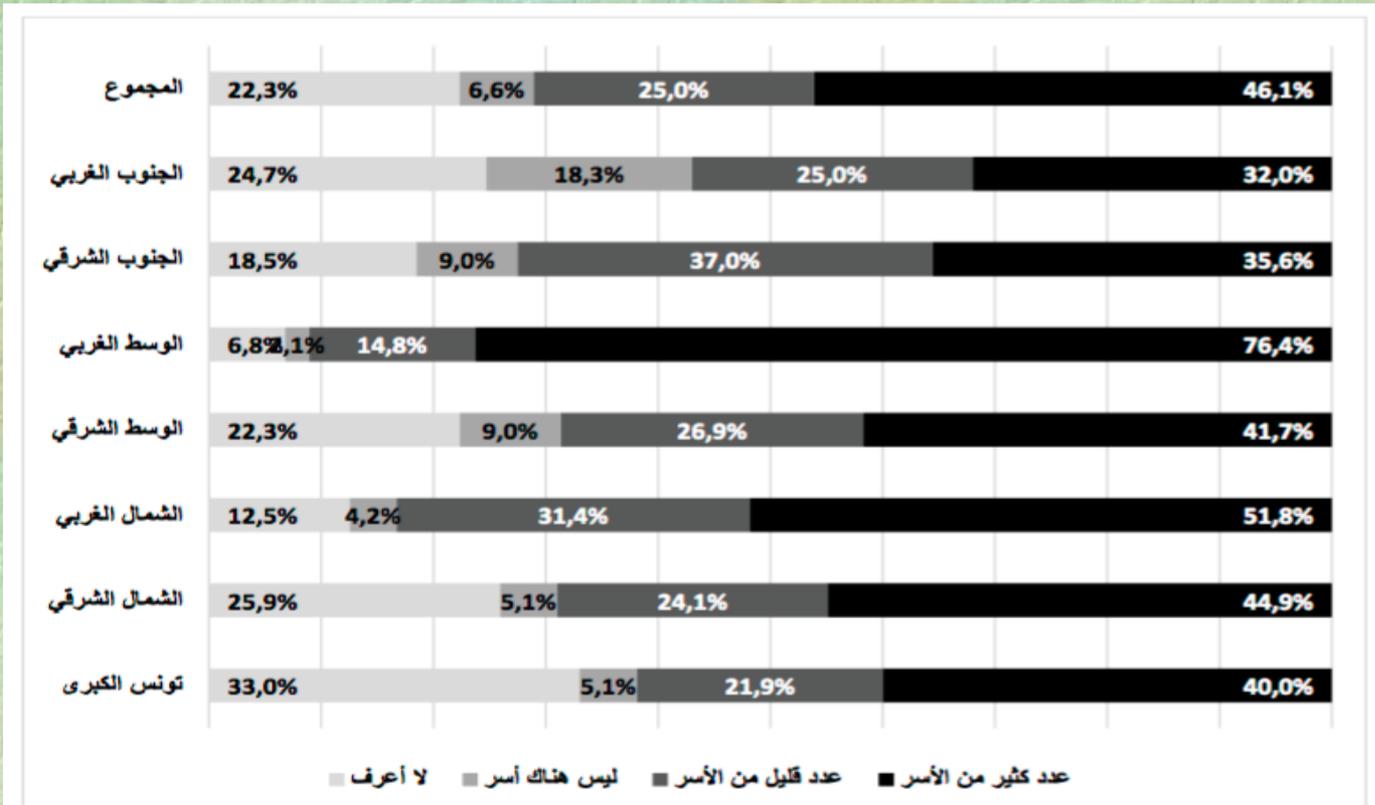
توزيع نسب رضا المواطنين الذين استفادوا من خدمات المستوصف ومراكز الرعاية الأساسية خلال السنوات الخمس السابقة للمسح حسب الأقاليم (%)



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2017

المسح الوطني حول نظرة المواطن إلى الأمن والحريات والحوكمة المحلية، 2017

توزيع المواطنين حسب عدد الأسر التي تستحق مساعدات ولا تتمتع بها حسب الإقليم (%)



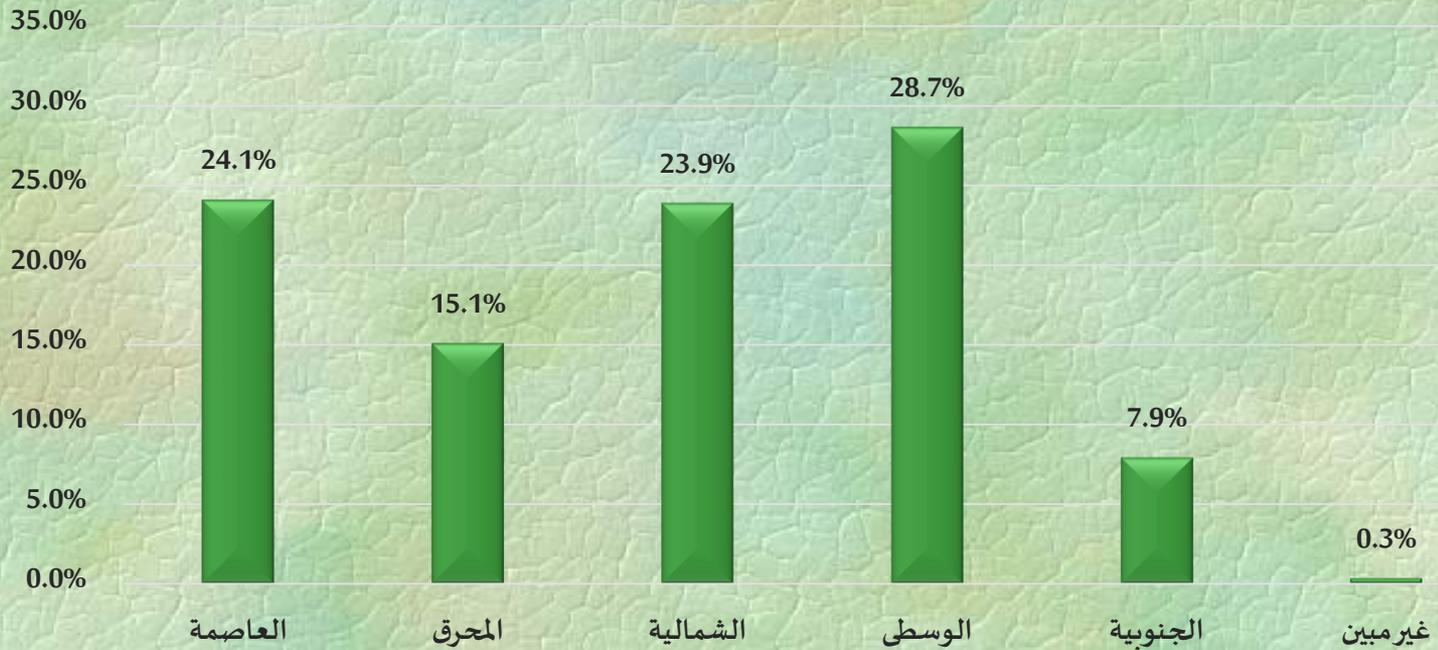
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2017



البحرين

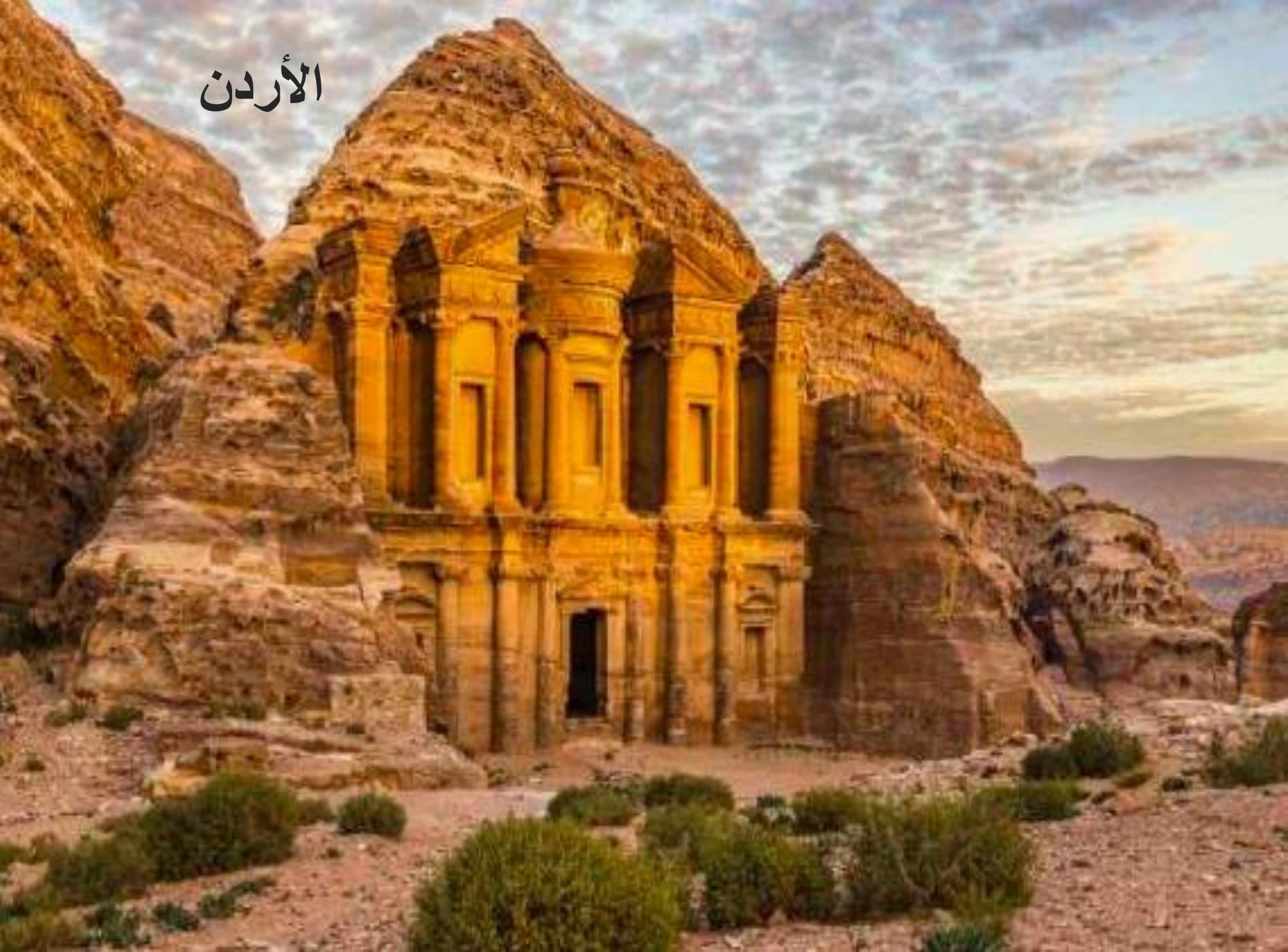


نسبة الأمية حسب المحافظات - تعداد 2010

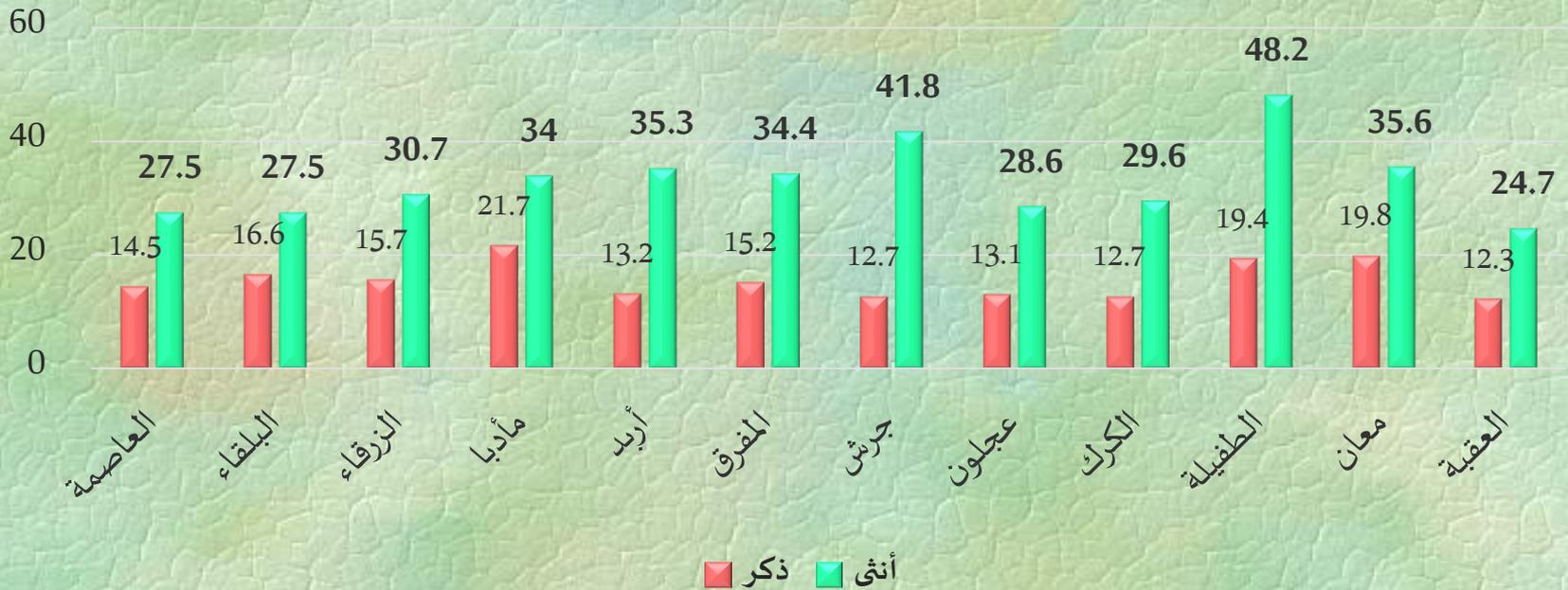


المصدر: هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، منصة البحرين للبيانات المفتوحة،
نتائج تعداد عام 2010

الأردن

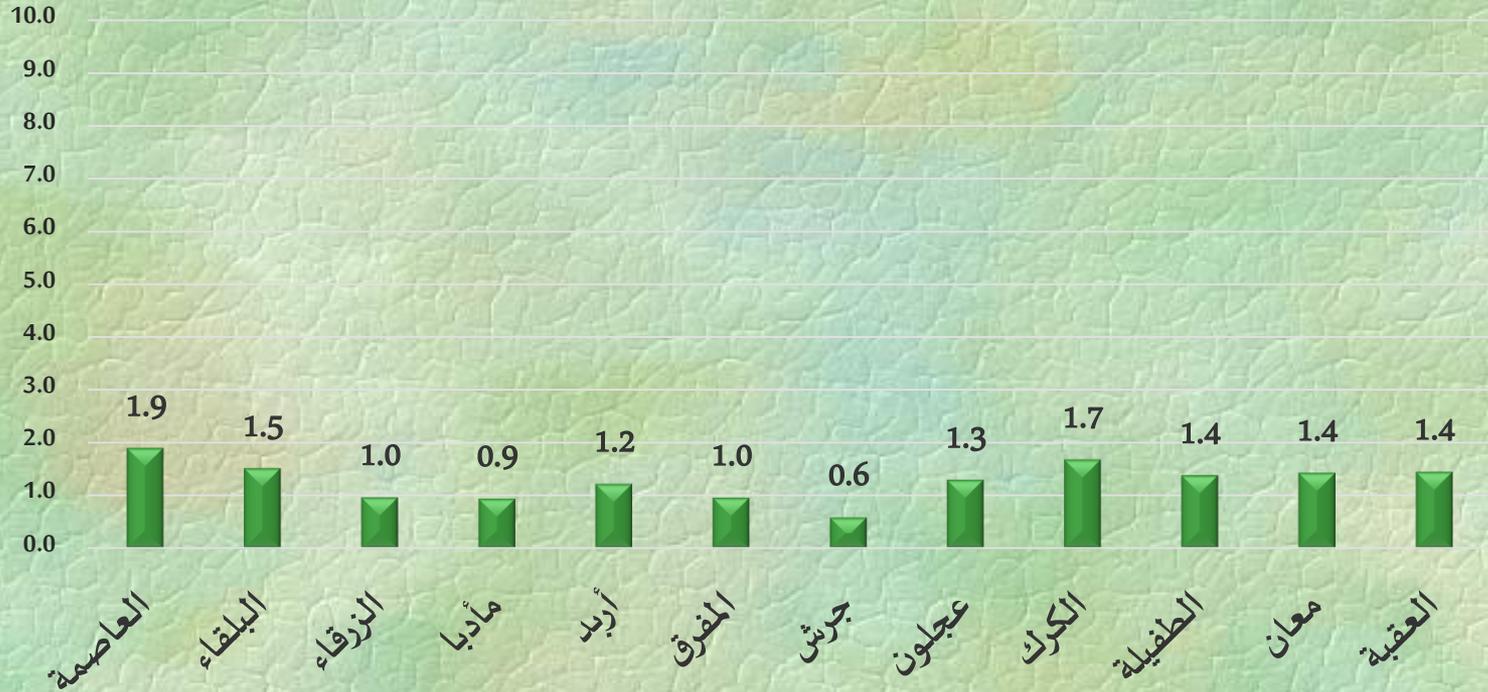


معدل البطالة حسب النوع والمحافظة - 2017



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، الكتاب الإحصائي السنوي 2017

عدد الأسرة لكل 1000 نسمة حسب المحافظات - 2017



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، الكتاب الإحصائي السنوي 2017

عدد المدارس لكل 1000 نسمة حسب المحافظات - 2017

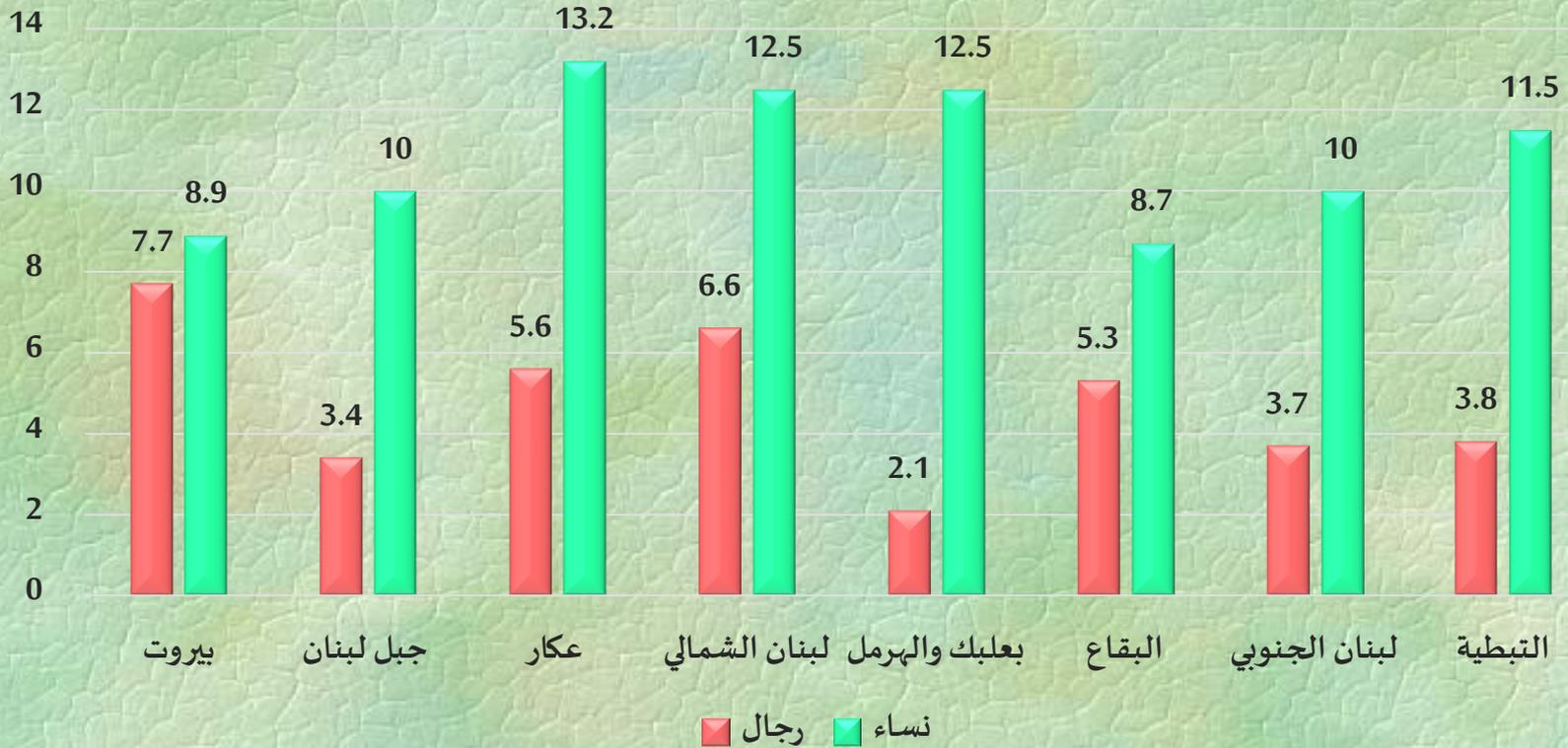


المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، الكتاب الإحصائي السنوي 2017

لبنان

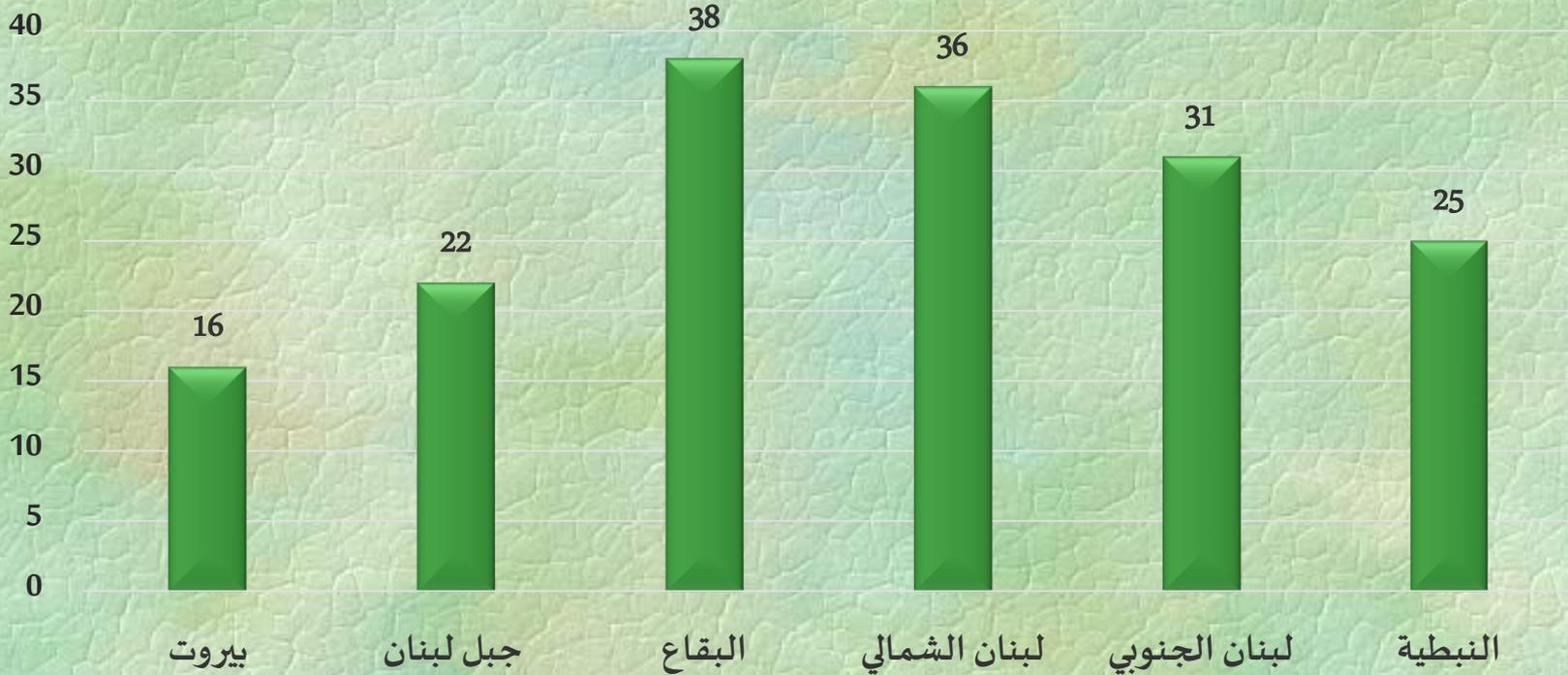


معدل البطالة حسب النوع والمحافظة - 2009



المصدر: إدارة الإحصاء المركزي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة،
المسح العنقودي متعدد المؤشرات، 2009

معدل الفقر حسب المحافظات - 2011

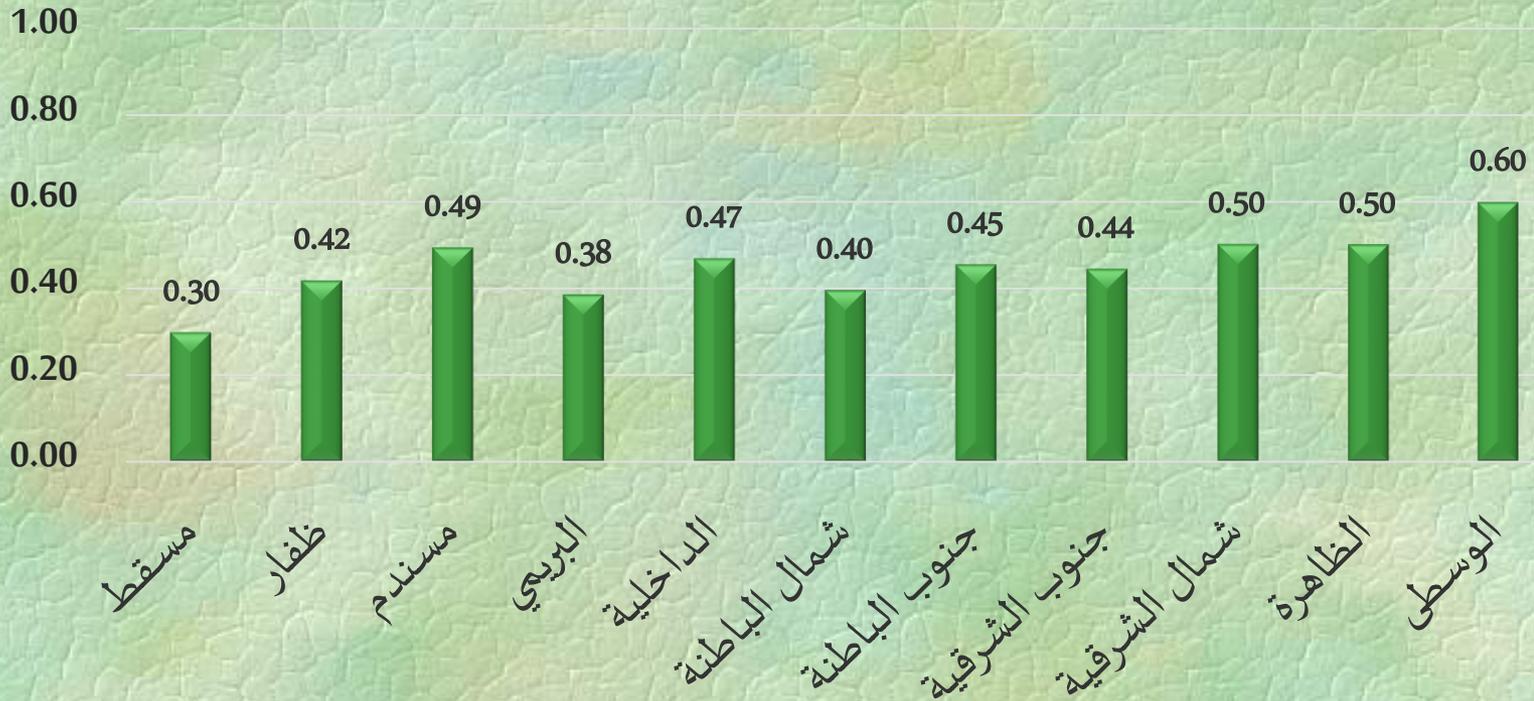


المصدر: إدارة الإحصاء المركزي والبنك الدولي، قياس الفقر
في لبنان باستخدام مسح ميزانية الأسر المعيشية، 2011

عُمان



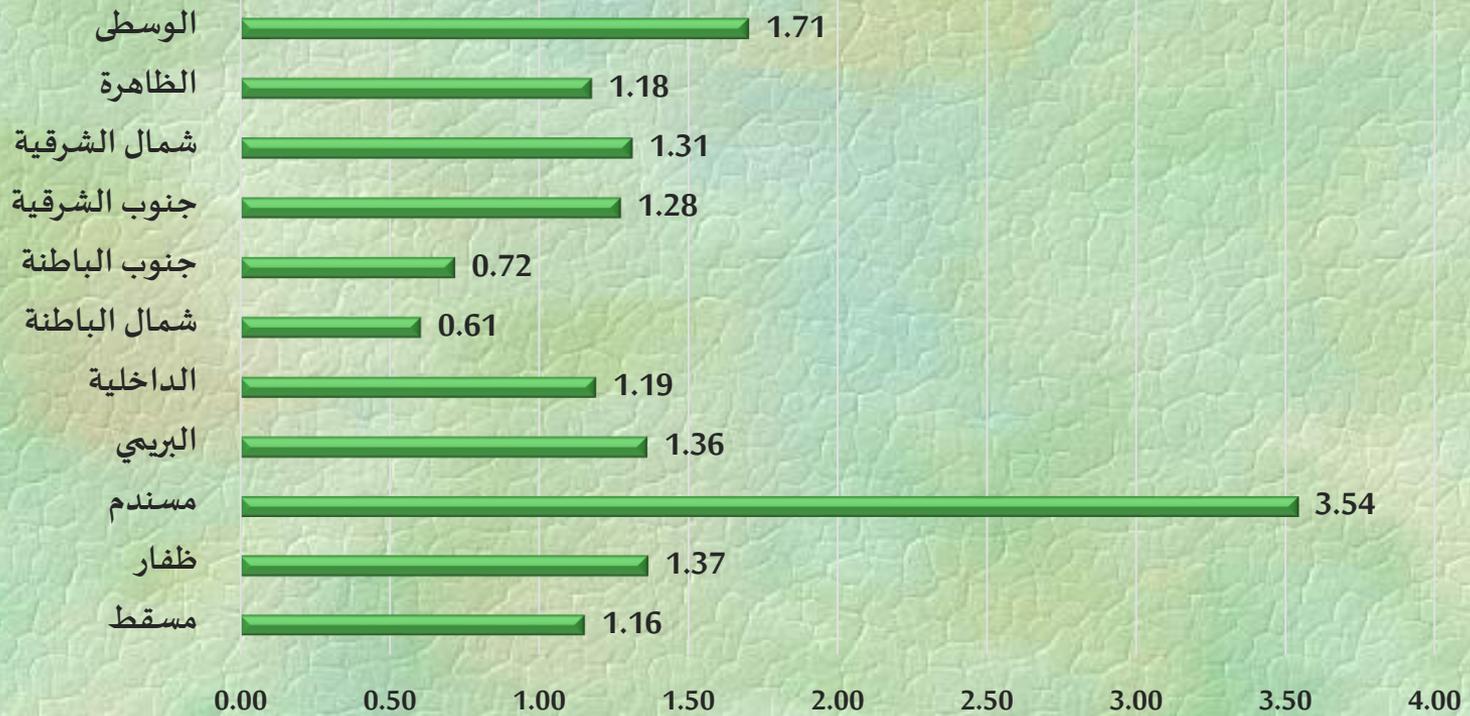
أعداد المدارس بالسلطنة لكل 1000 نسمة حسب المحافظات – 2018/2017



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات،

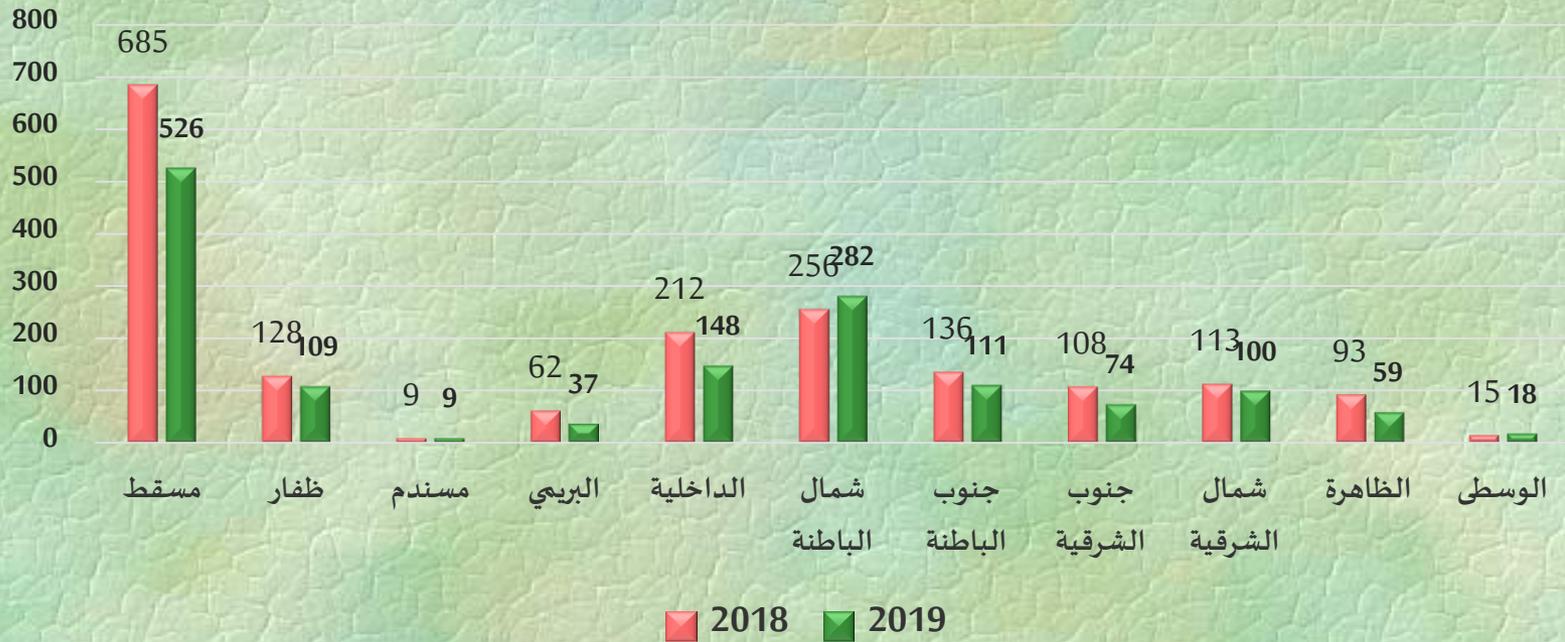
إحصاءات التعليم المدرسي، 2018/2017

عدد الأسرة بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة حسب المحافظات – 2018/2017



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، إحصاءات الصحة، 2018

عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة حسب المحافظات في عامي 2018 و2019 (حتى نهاية مارس 2019)



المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، النشرة الإحصائية الشهرية، مايو 2019

معدل الباحثين عن عمل حسب النوع والمحافظة - ديسمبر 2018

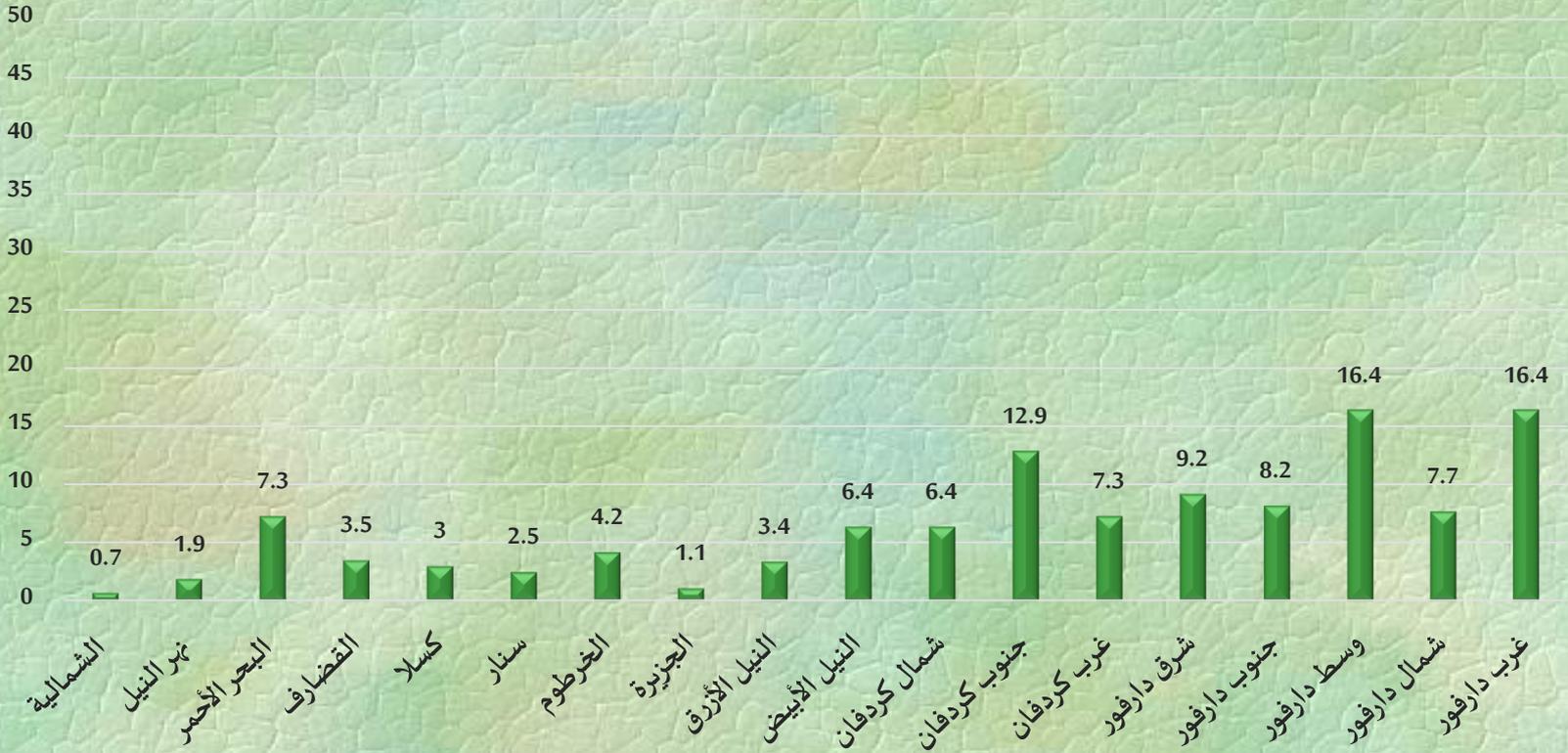


المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، النشرة الإحصائية الشهرية، مايو 2019

السودان

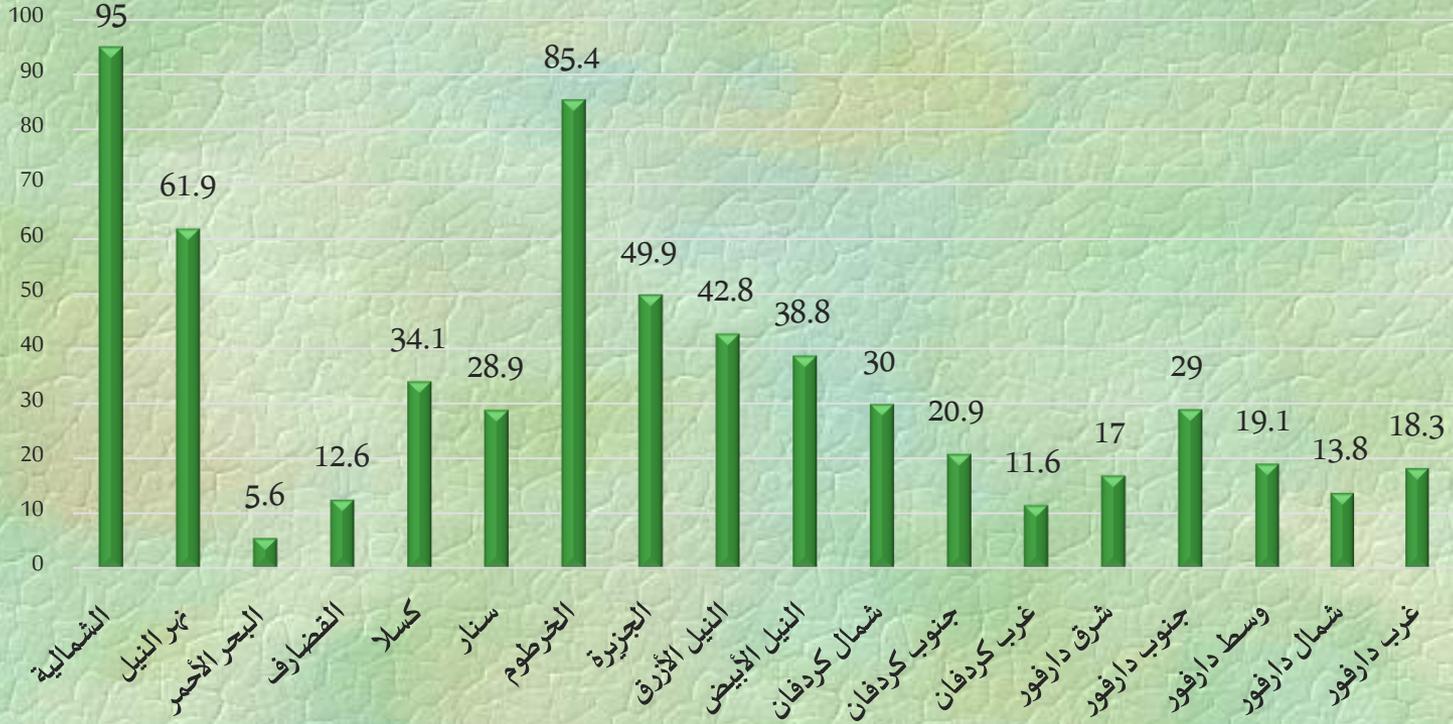


نسبة الفقر المدقع حسب الولاية – 2015/2014



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، مسح الفقر وميزانية الأسر المعيشية 2015/2014

نسبة الأسر التي تحصل على خدمات الصرف الصحي حسب الولاية – 2014

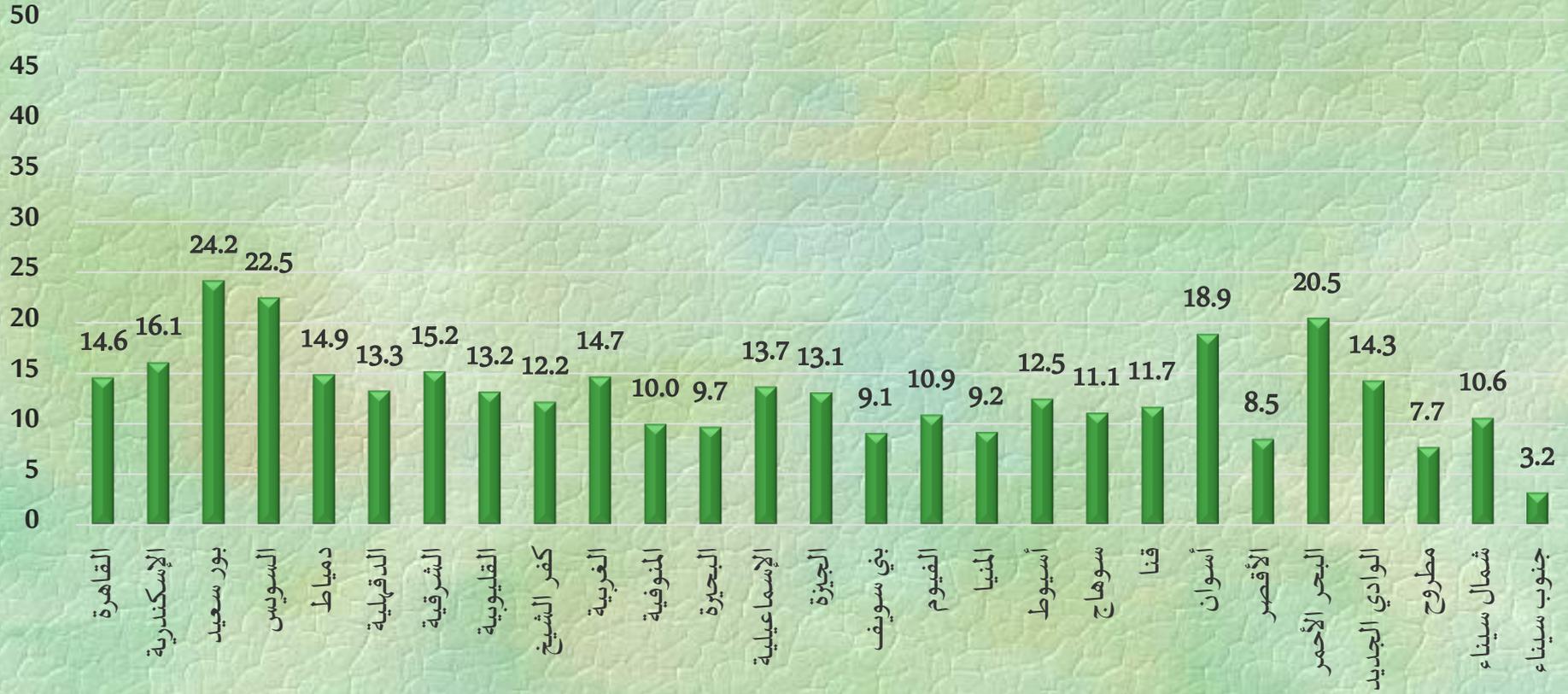


المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع مجموعة من منظمات الأمم المتحدة والمعونة البريطانية، المسح متعدد المؤشرات، 2015

مصر

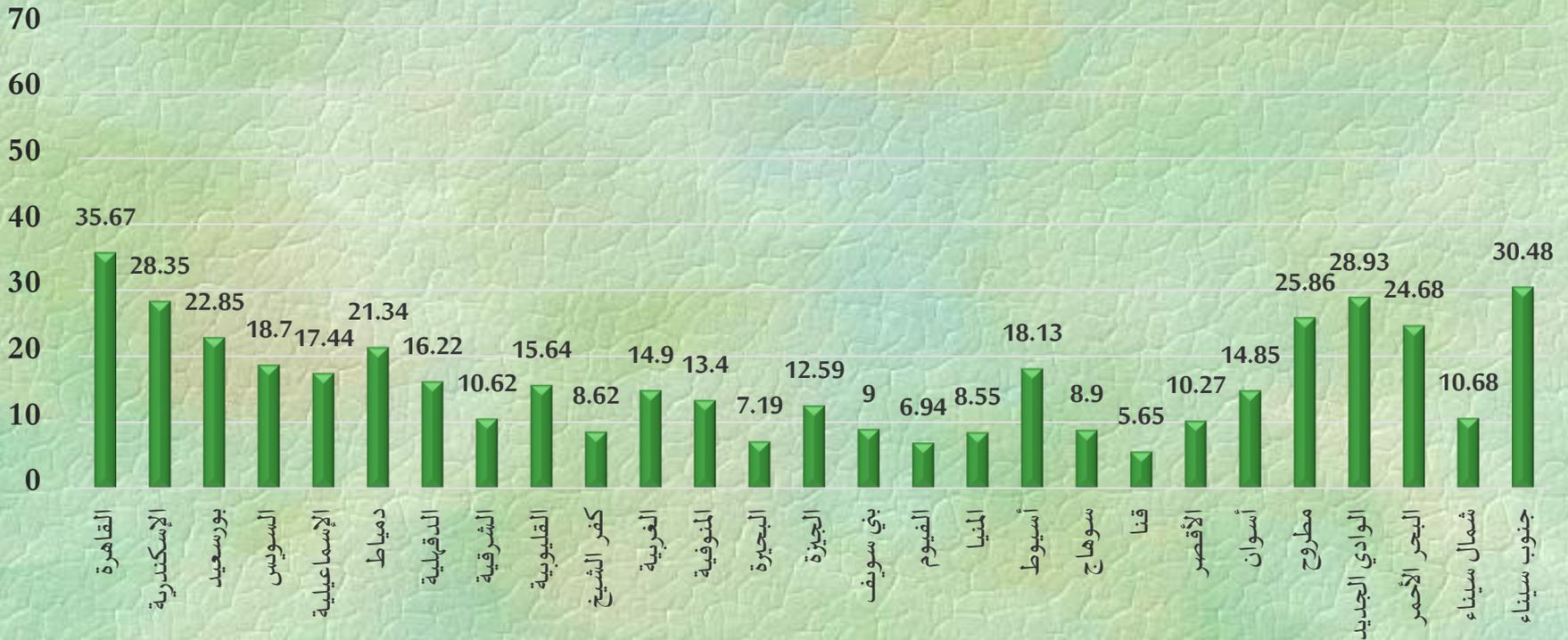


معدل البطالة 15 سنة فأكثر حسب المحافظة - 2015



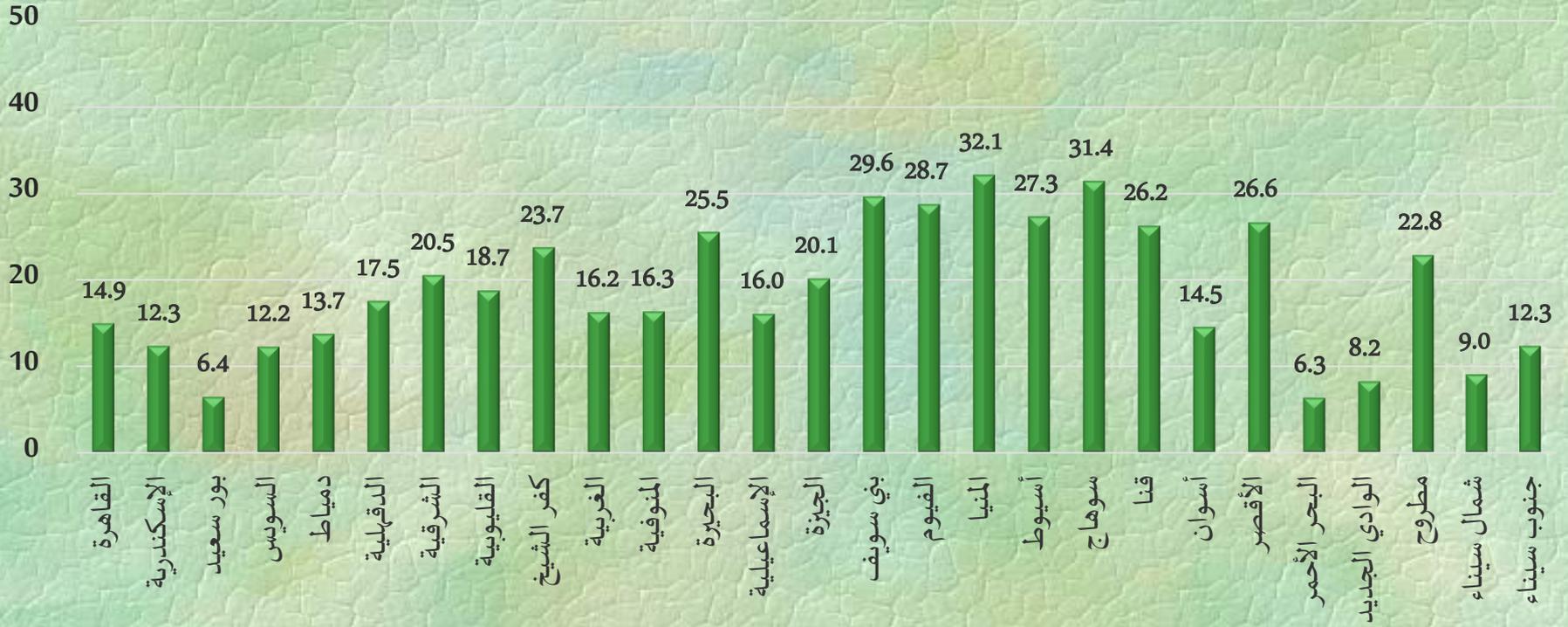
المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء

عدد أسرة المستشفيات لكل 10000 نسمة حسب المحافظة- 2014



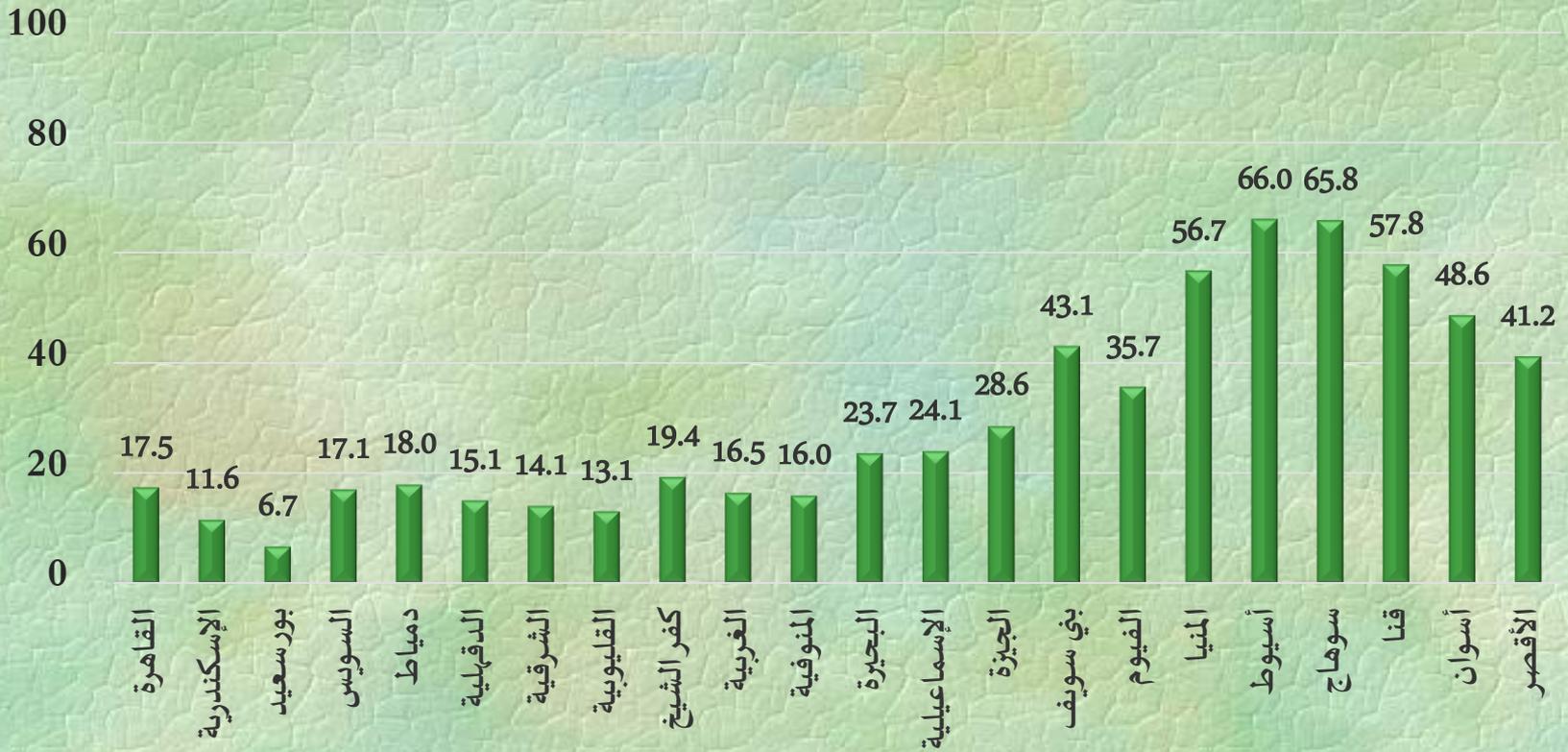
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

معدل الأمية حسب المحافظات - 2015



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

معدل الفقر حسب المحافظات - 2015



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

مفهوم التنمية الشاملة المتوازنة

عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية تستهدف التحسين المستمر لرفاهية جميع الشعوب وتتم من خلال المشاركة النشطة والحرّة والهادفة لكافة الأفراد في عملية التنمية وفي التوزيع العادل للفوائد الناجمة عنها

لا يقتصر مفهوم التنمية الشاملة على مجرد النمو الاقتصادي وإنما يمتد إلى عدالة توزيع معدلات النمو لتشمل جميع فئات المجتمع بمختلف أوجه النشاط الاقتصادي والزراعي والتجاري والصناعي، والتنمية السياسية، وأوجه الخدمات الاجتماعية الأساسية دون تفرقة بين الحضر والريف

سمات التنمية الشاملة المتوازنة

تنمية شاملة

تشمل كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وجميع المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية وجميع المواطنين

تنمية مستدامة

قابلة للاستمرار من وجهة نظر اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية وثقافية وتعتبر الإنسان فاعل أساسي في عملية التنمية

تنمية متكاملة

تهتم بالتفاعل بين جميع الأفراد والتجمعات والجماعات والمجالات المختلفة والمؤسسات الحكومية والأهلية



مداخل تعزيز التنمية الشاملة المتوازنة مكانياً

توطين أهداف التنمية
المستدامة

التنمية الاقتصادية المحلية

التنمية الاقتصادية المحلية

- تُعد التنمية الاقتصادية المحلية عملية تشاركية، تتضافر فيها جهود كافة الأطراف من مختلف القطاعات، من أجل تحفيز الأنشطة الاقتصادية على المستوى المحلي، والذي يؤدي بدوره إلى استقرار الاقتصاد واستدامته. كما تساعد في خلق المزيد من فرص العمل، وتحسين جودة حياة الأفراد، بما فيهم من الفقراء والمهمشين.
- تعمل التنمية الاقتصادية المحلية على تشجيع القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني على التعاون المثمر الذي ينتج عنه إيجاد حلول – على المستوى المحلي – للتحديات الاقتصادية التي يواجهها جميع هذه الأطراف.
- تهدف التنمية الاقتصادية المحلية إلى تمكين الشراكة على المستوى المحلي من استخدام المؤسسات التجارية، والعمالة، ورأس المال، والموارد المحلية بشكل أكثر فاعلية وذلك لتحقيق الأهداف والأولويات المشتركة على المستوى المحلي مثل: الارتقاء بالمهارات الوظيفية، وخفض معدلات الفقر، وتعبئة الموارد على المستوى المحلي.

دور السلطات المحلية في التنمية الاقتصادية المحلية



التنسيق والتعاون

- العمل على التنسيق والتعاون مع المستوى الوطني والمستويات الإقليمية والمحلية الأخرى بالإضافة إلى التعاون الخارجي مع المنظمات والجهات المختلفة



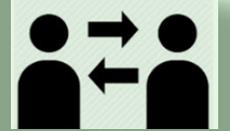
الخدمات الاجتماعية

- تقديم الخدمات المتعلقة بالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والثقافية اللازمة لتحقيق مستوى معيشي ملائم للمواطنين



خدمات البنية التحتية

- تقديم خدمات البنية التحتية الأساسية اللازمة لتعزيز الاقتصاد المحلي



التواصل مع المواطنين

- دعم آليات التواصل مع المواطنين لضمان تحقيق تنمية المجتمعات المحلية

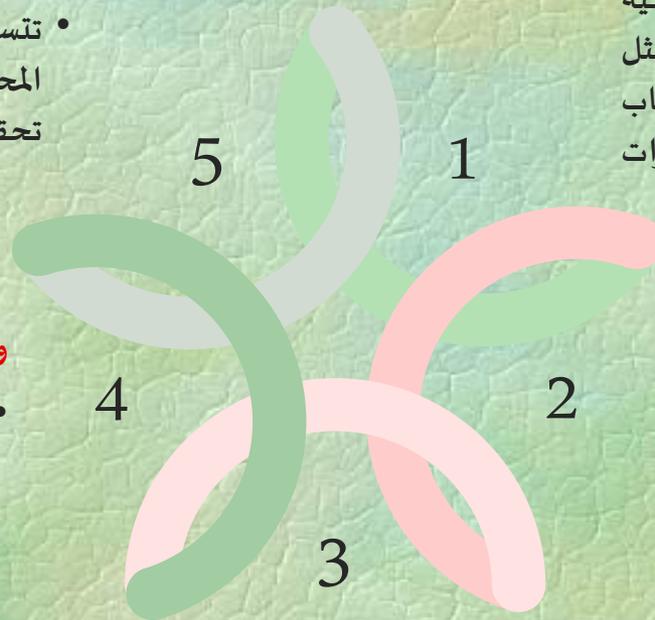
سمات استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية

تعزيز المشاركة والاحتواء

1 تعتمد مبادرات التنمية الاقتصادية المحلية على احتواء المجتمعات والفئات المهمشة مثل المرأة وذوي الاحتياجات الخاصة والشباب وتعزيز المشاركة في عملية صنع القرارات المحلية

المرونة

5 • تتسم استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية بمرونتها وطول مدتها حتى تستطيع أن تحقق النتائج المرجوة



التركيز على خفض معدلات الفقر

2 • تستهدف استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية خفض معدلات الفقر وخلق فرص للعمل والاستدامة البيئية كأولويات أساسية مع الاعتماد على الموارد والمهارات المحلية

4 وضع السياق المحلي في الاعتبار

4 • تختلف استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية من منطقة إلى أخرى وفقاً للظرف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولذلك تتسم استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية بوضع السياق المحلي في الاعتبار

تعزيز التعاون بين مختلف القطاعات

• تضع الاستراتيجيات في الاعتبار تعزيز عملية التعاون بين القطاعات المحلية المختلفة من ناحية وبين القطاع الخاص والمجتمع المدني من ناحية أخرى

أدوات عملية توطين أهداف التنمية المستدامة

أدوات توطين أهداف التنمية المستدامة

أدوات تتعلق بالترتيبات المؤسسية اللازمة للتنفيذ

أدوات تتعلق بتهيئة مناخ عملية التوطين

اللامركزية

النهج التشاركي

المساءلة

بناء القدرات

تشخيص الوضع
القائم

رفع الوعي

إعداد الاستراتيجيات
والخطط

الرصد والتقييم

أولاً: الأدوات المتعلقة بتهيئة مناخ داعم

1. رفع الوعي

- يُعد رفع الوعي هو الخطوة الأولى في عملية توطين أهداف التنمية المستدامة، ويتمثل في التواصل مع المستويات المحلية لإبراز أهمية أهداف التنمية المستدامة ودورهم الهام في تحقيق تلك الأهداف
- تتعدد الأدوات التي يمكن استخدامها في رفع الوعي على المستوى المحلي فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وتتمثل بعضها في:
 - ✓ توعية القيادات المحلية بضرورة وأهمية التنمية المستدامة على المستوى المحلي.
 - ✓ إعداد والترويج لتطبيقات الهاتف المحمول المرتبطة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي (مثل تطبيق منجزات أهداف التنمية المستدامة الذي تم إعداده بواسطة الأمم المتحدة).
 - ✓ تأهيل المجتمع المدني وبالأخص منظمات العمل الأهلي لرفع الوعي والمساءلة بشأن توطين التنمية المستدامة.

✓ إدماج أهداف التنمية المستدامة وعملية توطينها محلياً في المناهج التعليمية.

✓ إدماج أهداف التنمية المستدامة وتوطينها في قصص الأطفال.

✓ رفع الوعي بقضية توطين التنمية المستدامة من خلال مجتمعات الشباب والمؤتمرات وبيوت الثقافة والمكتبات.

✓ عقد مسابقات وجوائز حول توطين التنمية المستدامة.

2. تشخيص الوضع القائم

- هي العملية التي يتم عن طريقها تحديد خط أساس للوضع القائم من خلال بيانات كمية وكيفية، ويبرز التشخيص التحديات والفرص التي تواجه المستوى المحلي في بعض القضايا، كما يتضمن نظرة عامة حول عملية التنفيذ.
- ويتم خلال عملية التشخيص رسم خريطة لأصحاب المصالح المختلفين وعلاقتهم ببعضهم البعض والدور الخاص بهم في عملية التنمية.
- هناك عدد من الأدوات التي يمكن استخدامها في عملية التشخيص وتمثل بعضها في:
 - ✓ تقييم تسريع أهداف التنمية المستدامة والتحديات المعد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتعرف على نقاط الضعف وتحسين السياسات والبرامج لتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
 - ✓ دليل قياس الحوكمة المحلية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والذي يقدم العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها لتقييم ومراقبة الحوكمة على المستوى المحلي.

3. إعداد الاستراتيجيات والخطط

- تعمل الاستراتيجيات والخطط على ترجمة جدول الأعمال السياسي إلى أهداف تنموية ونتائج ملموسة.
- تقدم الإستراتيجيات والخطط إطار عام للتنمية من خلال استغلال الموارد وتقديم الخدمات، كما تعمل على التنسيق بين المستويات المختلفة للحكومة.
- إدماج أهداف التنمية المستدامة في الخطط المحلية هو أمر ضروري وحتي من خلال خطط التنمية الاقتصادية المحلية.
- تنمية القدرات التخطيطية على المستويات المحلية ووضع إطار منضبط للعملية التخطيطية متطلب أساسي لحرفية وواقعية التخطيط.

4. الرصد والتقييم

- يتم رصد وتقييم أهداف التنمية المستدامة من خلال 231 مؤشر موزعة على أهداف التنمية المستدامة ال 17. أغلب هذه المؤشرات من الممكن إعدادها على المستوى المحلي للمساعدة في عملية الرصد والتقييم. ولا بد أن يتم تعزيز مشاركة المستويات المحلية في عملية رصد وتقييم أهداف التنمية المستدامة.
- هناك عدد من الأدوات التي يمكن استخدامها في عملية الرصد والتقييم وتتمثل بعضها في:

- ✓ التقارير الوطنية الطوعية (Voluntary National Reviews).
- ✓ إعداد مؤشرات محلية مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة.
- ✓ إنشاء نظم لجمع البيانات بطريقة صحيحة على المستوى المحلي.
- ✓ تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في دعم عملية الرصد.
- ✓ إدماج النوع والتقسيمات الديموجرافية الأخرى في عملية الرصد.

ثانياً: الأدوات المتعلقة بالترتيبات المؤسسية

1. اللامركزية وتعدد المستويات الحكومية

- يعتمد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة إلى حد كبير على تعدد مستويات الحكومة والتي يكون لها سلطات ومسئوليات ووظائف مختلفة.
- اللامركزية تدعم التخطيط المحلي وتوفر الموارد المحلية اللازمة لتنفيذ المشروعات التنموية، ودعم المبادرات مع القطاع الخاص والقطاع الأهلي، والتركيز على احتياجات الفئات المهمشة
- التنسيق بين المستويات المختلفة للحكومة فيما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة (قامت الحكومة الكولومبية بإنشاء مفوضية عليا متعددة المستويات للإعداد والتنفيذ الفعال لأهداف التنمية المستدامة. تمثل هذه المفوضية الجهة الرسمية الخاصة بصنع القرارات المتعلقة بالسياسات العامة والخطط والبرامج فيما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة).

2. النهج التشاركي

- تعد عملية المشاركة واسعة النطاق أحد الأدوات الهامة لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والتي تضمن وجود مشاركة من قبل الأطراف المختلفة مثل القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في وضع السياسات والخطط لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتساعد المشاركة واسعة النطاق على تحسين التفاعل بين المؤسسات المحلية المختلفة بما يسمح باستجابة متكاملة لمعالجة التحديات المختلفة.
- تتعدد الأدوات التي يمكن استخدامها فيما يتعلق بالنهج التشاركي ومنها:
 - ✓ التخطيط بالمشاركة
 - ✓ الموازنة التشاركية
 - ✓ التنمية الاقتصادية المحلية

- يتطلب تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وجود آليات واضحة للمساءلة لضمان محاسبة المسؤولين عن النتائج. وتسمح تلك الآليات بمراقبة التطور نحو تحقيق تلك الأهداف وتحديد التحديات التي تواجه التنفيذ واقتراح إجراءات للتطوير والتغلب على التحديات المختلفة.
- تتكامل المساءلة مع الشفافية في الحصول على البيانات والمعلومات والمشاركة من قبل الأطراف المختلفة في المجتمع.

■ تتعدد الأدوات التي يمكن استخدامها فيما يتعلق بالمساءلة ومنها:

✓ نشر البيانات والمعلومات الخاصة بالمستوى المحلي.

✓ دليل المدن الخالية من الفساد، والذي تم إعداده من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويعمل على مساعدة الحكومات المحلية وغيرها من أصحاب المصلحة على تصميم وتنفيذ ورصد مشروعات مكافحة الفساد على المستوى المحلي.

✓ تعزيز آليات المساءلة الاجتماعية.

✓ تفعيل أدوار الجهات الرقابية وتوعيتها بأهداف التنمية المستدامة.

✓ تعزيز استخدام نظم المعلومات في تقديم الخدمات المحلية.

4. بناء القدرات

- تمثل القدرات البشرية والمؤسسية المحرك الأساسي لعملية التنمية، ولذلك فإن تنمية وبناء تلك القدرات المحلية يسهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- تتعدد الأدوات التي يمكن استخدامها فيما يتعلق ببناء القدرات ومنها:
 - ✓ التدريب على الأدوات الفنية سابقة الذكر في هذا العرض.
 - ✓ التدريب على المواد التعليمية المتاحة عبر الشبكة العنكبوتية حول أهداف التنمية المستدامة.
 - ✓ تدريب العاملين حول قضايا متخصصة تتعلق بالتنمية المستدامة.
 - ✓ إطلاق مبادرات للحوار بين الوحدات المحلية للاستفادة من الخبرات المختلفة قومياً وإقليمياً ودولياً.

ملاحظات ختامية

- لم تستطع جهود التنمية في الدول العربية سد الفجوات التنموية المكانية.
- مركزية العملية التخطيطية في الدول العربية لم تحقق التنمية الشاملة المتكاملة.
- لا تزال الدول العربية بعيدة عن تطبيق فكر اللامركزية وتوزيع السلطات والمسئوليات بين السلطة المركزية والمستويات المحلية.
- تعاني الدول العربية من ضعف توافر البيانات والمعلومات الموثقة على المستوى المحلي بما يعيق عملية التخطيط الإقليمي والمحلي.

- توجه الدول العربية لصياغة إستراتيجيات للتنمية المستدامة، وإعداد تقارير متابعة دورية بشأن تنفيذها، يفتح المجال لتوطين أهداف التنمية المستدامة وتقليص الفجوات المكانية.
- التجارب الدولية لتوطين أهداف التنمية المستدامة تقدم أدوات فعالة قابلة للتنفيذ في الدول العربية.